

الانصاف في معرفة الراجح من الخلاف على مذهب الإمام أحمد بن حنبل

إن كانت المرأة خفرا : بعث الحاكم من يلاعن بينهما .

قوله فإن كانت المرأة خفرا : بعث الحاكم من يلاعن بينهما .

وهذا المذهب وعليه الأصحاب .

وقال في عيون المسائل في مسألة فسخ الخيار بلا حضور الآخر : للزوج أن يلاعن مع غيبتها وتلاعن هي مع غيبته .

قوله وإذا قذف الرجل نساءه : فعليه أن يفرد كل واحدة منهن بلعان .

هذا المذهب وإحدى الروايات .

قال في الهدایة و المذهب و المستوعب : يفرد كل واحدة منهن بلغان على ظاهر كلام أصحابنا

وجزم به في الوجيز و المنور و منتخب الأدبي وغيرهم .

واختاره ابن عبدوس في تذكرته وغيره .

وقدمه في المحرر و الشح و النظم والرعايتين و الحاوي الصغير و الفروع وغيرهم .

عنه : يجزئه لغان واحد وهو احتمال في الهدایة وأطلقهما في الخلاصة .

وعنه : إن كان القذف بكلمة واحدة : أجزاء لغان واحد وإن قدفهن بكلمات : أفرد كل واحد بلغان .

فعلى القول بأنه يفرد كل واحدة بلغان : يبدأ بلغان التي تبدأ بالمطالبة .

فإن طالبين جميا وتشاحن : بدأ بإحداهن بالقرعة وإن لم يتشارحن : بدأ بلغان من شاء منهن ولو بدأ بواحدة منهن بغير قرعة مع المشاحة : صح .

تنبيه : قوله في تتمة الرواية الثانية فيقول : أشهد بـ إني لمن الصادقين فيما رميتكن به من الزنا وتقول كل واحدة : أشهد بـ إنه لمن الكاذبين فيما رماني به من الزنا .

هذه الزيادة وهي قوله (فيما رميتكن به من الزنا) و (فيما رماني به من الزنا) مبنية على القول الذي جزم به في أول الباب عند صفة ما يقول هو وتقول هي .

وتقدم الخلاف هناك فكذا الحكم هنا